وَإِسْلَامَاهُ

لِلشَّيخ ناصر بن حمد الفهد فك الله اسره





خادم الحرمين: نأخذ من التوراة والإنجيل والقرآن الكلام المنزل عن الرب
ونبث على جميع العالم ما فيه مصلحة للإنسان والإنسانية

للإعلام
alghuraba media

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية

1436 هـ 2015 م

الإعلام
alghuraba media

وا إسلاماه

لفضيلة الشيخ:

ناصر بن حمد الفهد

فك الله أسره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[وا إسلاماه]

س/ ماحكم (مركز حوار الأديان والمشاركة فيه) ؟

ج/ الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد :

فهذا مركزٌ خبيثٌ، مناقضٌ لدين الإسلام، محاربٌ لله ورسوله، منافٍ لملة إبراهيم، هادمٌ للولاء والبراء، مكذّبٌ للنصوص المتواترة الآمرة بمعاداة الكفار والبراءة منهم، قاصمٌ لأوثق عرى الإيمان (الحب في الله والبغض في الله)، معطّلٌ لأحكام الجهاد في سبيل الله، مغيّرٌ لدين المسلمين، ومعارضٌ للتوحيد تمام المعارضة، فهو – بحق – (مركز حوار أصحاب الجحيم) : فمن أسّسه أو شارك في أو رضي به فهو كافرٌ مرتدٌ عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ويجب التحذير منه بكل وسيلة، فإن هؤلاء الطواغيت إنما يبحثون عن سلامة سلطانهم ولو قذفوا الناس كلهم في جهنم.

وليست هذه بأول جرائمهم؛ فقد تتابعت الجرائم في عهد (أتاتورك الجزيرة) كقطع الليل المظلم حتى صار بعضها يرقّق بعضًا:

١. فمنها جريمة هذا المركز الذي يهدفون من خلاله إلى مسخ دين الإسلام والجمع بينه وبين الأديان الأخرى بصورةٍ ترضي الكفار وتحفظ لهؤلاء سلطانهم؛ حيث أثبتوا لهم أنهم ضد الإسلام الذي يأمر بـ (البراءة من الكفار) ويأمر بـ (الجهاد في سبيل الله).

٢. ومنها جريمة عرض (التطبيع) على أحفاد القردة والخنازير في (فلسطين).

٣. ومنها جريمة اعتناق دين (الإنسانية) - وهو مناقض للإسلام - حيث اتخذوا مسمى (مملكة الإنسانية) و (ملك الإنسانية) وما نراه في (مركز الحوار) و(التطبيع)، وإلغاء الولاء والبراء، ومحاربة التدين، وتمكين العلمانيين، وغير ذلك، كله من آثار هذه الديانة.

٤. ومنها جريمة إلغاء (الولاء والبراء) من المناهج؛ لتربية أطفال المسلمين على موالاة الكفار، وعلى دين (الإنسانية).

٥. ومنها جريمة جعل (الولاء والبراء) قائمٌ على (الوطن) بدلاً من (الدين)، وهذه وثنيّة، بل صرّح الملك يوم الإثنين ١٤٢٨/٢/١٥هـ بقوله: (الانتماء لوطن عربي واحد هو الرابط بغض النظر عن العرق أو الدين أو المذهب)، وقد كفّر الشيخ ابن باز وغيره رئيس مصر (جمال عبد الناصر) بمثل هذا الكلام، وفتاواهم موجودة .

٦. ومنها جريمة إفساد التعليم، وجريمة الدمج؛ تمهيداً للاختلاط الذي بدأ الآن مع إفساد مدارس البنات، وتغيير المناهج، وتقليص مواد الدين، وفتح المدارس الأجنبية الكافرة، وإسناد التعليم إلى أعداء الله ورسوله من العلمانيين وأمثالهم، وغير ذلك، ولايزال مسلسل الإفساد مستمراً.

٧. ومنها جريمة الابتعاث الجماعي الذي بدأ سنة ١٤٢٦هـ ، في أكبر خيانةٍ تاريخية تشهدها (جزيرة الإسلام) بعد خيانة (مسيلمة الكذّاب)، ويهدفون من خلالها إلى مسخ عقول الأجيال القادمة، وغسل أدمغتهم، وتغريب الأمة، وتغيير المجتمع بالقضاء على ظاهرة التمسك بالدين الذي يشتهر به أهل الجزيرة وهي ظاهرة تقلق الدولة كثيراً.

٨. ومنها جريمة ابتعاث آلاف المراهقات من نساء المسلمين إلى بلاد الكفار، وهي جريمةٌ وخيانةٌ ودياثةٌ، يتنزّه عنها كفار العرب في الجاهلية.

٩. ومنها جريمة مظاهرة أعداء الله ورسوله من اليهود والنصارى والكفار في حروبهم ضد الإسلام والمسلمين في (أفغانستان) و(العراق) و(اليمن) و(الصومال) و(مالي)، وفي كل مكان ترفع فيه راية الإسلام ويحكم فيه بالشرع، تحت مسمى (حرب الإرهاب)، وأسّسوا مركزاً لحرب الإسلام تحت هذا الاسم؛ حيث سلم منهم اليهود في فلسطين؛ لأنهم إخوة لهم في (الإنسانية) وليسوا بإرهابيين، بل عرضوا عليهم (تطبيع العلاقات)، ولم يسلم منهم المسلمون في أقصى أفريقيا لأنهم إرهابيون يحكمون بالشرع.

١٠. ومنها جريمة محاربة الفضيلة والعفّة والحجاب؛ حيث هتكوا ستر النساء، ودفنوا الحياء، وقضوا على الحشمة، وأشاعوا التبرج والسفور، ونشروا الاختلاط، وفتحوا الأندية النسائية، وأشركوا المرأة في المسابقات الدولية، وأخرجوا النساء من البيوت للعمل في المصانع والمحلات التجارية، في سلسلةٍ طويلةٍ لن تقف إلا بعد أن تقرّ عيونهم برؤية النساء يزنى بهم في الطرقات.

١١. ومنها جريمة المهرجان الوثني في (الجنادرية)، وهو معول من معاول هدم الإسلام، وصار منبرًا للإلحاد في دين الله، واستضافة أعداء الله ورسوله، ومنكراته لا تحصى.

١٢. ومنها جريمة محاربة أهل الخير من المصلحين؛ حيث أعلنوا عليهم الحرب في وسائل إعلامهم، وجعلوا ما يسمونه (الحملة على الإرهاب) سلاحاً لإرهاب كل من يعارض سياستهم الإفسادية الملعونة، فبنوا معتقلات جديدة ضخمة في جميع المناطق، وسجنوا فيها من لا يحصيهم إلا الله من الدعاة وطلبة العلم والصالحين وعامتهم لا علاقة لهم بما يسمونه (الإرهاب)، حتى ضاقت السجون على ضخامتها بمن فيها، إلى أن أغاث الله السجناء بأحداث (الربيع العربي) التي أرعبت هؤلاء القوم وهم يرون إخوانهم من طواغيت العرب يسقطون الواحد بعد الآخر، فسارعوا بالإفراج عن آلاف المعتقلين، وأحالوا الباقين - بعد عشر سنين - إلى محاكمات صوريّة، وكانوا يريدون أمراً، وأراد الله أمراً آخر، وما شاء الله كان وللحديث بقية!

١٣. ومنها جريمة تمكين العلمانيين والزنادقة وأعداء الإسلام من وسائل الإعلام، فلا ترى في صحفهم إلا حرب الله ورسوله - بلا حياء -، ولقد قرأت فيها كلاماً لا يقوله اليهود ولا النصارى، ولا عجب هنا، ففي هذا العهد المظلم صار هؤلاء الزنادقة هي (الفئة المهتدية) والسلطان سوق يُجلب إليه ما ينفق فيه.

١٤. ومنها جريمة نشر الفاحشة والفساد في بلاد المسلمين: فأكبر الشركات الإعلامية العلمانية، وأضخم شبكات القنوات الفضائية التي تحارب الله ورسوله وتنشر الفاحشة والرذيلة، وتقتل العفّة والفضيلة: هي لهم ولأتباعهم، وتدار بأموالهم.

وتتبع جرائمهم يطول، هذا بالإضافة إلى الجرائم القديمة التي زادت كالمحاكم القانونية، والتحاكم إلى الهيئات الطاغوتية، وتوقيع الاتفاقيات المنكرة، وتنفيذ ما يشترطه الكفار في بلاد المسلمين، وغيرها كثير، فهؤلاء القوم ينقضون عرى الإسلام عروة عروة، وقد ألقوا جلباب - الحياء - أخيراً، وكشروا عن أنيابهم في حربهم للدين، فهتكوا محارم الله، وأضاعوا حدوده، ونشروا الفساد، والله سبحانه إذا أراد أمراً هيّأ أسبابه، ثم بعد هذا كله- وغيره مما لم يذكر - يخرج أحدهم ويقول - بكل صفاقة - (إنهم يحكمون بالشرع) وكأنه يخاطب مجموعة من (الحمير) لا عقول لهم:

قَدَح الكفرُ بالشرر ... وهوى الخير فانكسر

وأتى القوم راكبٌ ... حدَّثَ الناس بالخبر

قام فيهم ودمعهُ ... يملأ الخدَّ والنحر

قال / خطبُ مروّعٌ ... وفؤوادي قد انفطر

فبلادي كئيبةٌ ... لا ربيعٌ ولا مطر

وادلهمَّت بظلمةٍ ... دون شمسٍ ولا قمر

وعلا كلٌ خاسرٍ ... صرَّ كيساً من البعر

ورموا كلَّ درّةٍ ... قد رأوها إلى البحر

وطفا الخبث في الورى ... وطغى السيلُ وانحدر

** ** **

يا له من مسلسلٍ ... سلسلَ الجيلَ فأتَسَر

يا له من مخطّطٍ ... خطَّطَ الشرَّ واستعر

يا لها من جريمةٍ ... جرّت الويلَ والوَزَر

يا لها من خيانةٍ ... تنشرُ الكفرَ في البشر

هكذا في سياسيةٍ .. تطرحُ التبنَ للبقر

هكذا عند ساسةٍ ... تجعلُ الناس كالحُمُر

في نظامٍ شعارهُ ... حاربوا الدينَ بالمكر

واهتكو الخيرَ جهرةً ... وانشروا الشرَّ والكفر

يَسلَمُ المُلكُ عندنا ... لو هوى الكلٌ في سقر

** ** **

أيها القومُ فاسمعوا: ... من بأصفادكم صَبَر

دينُ ربي مؤيدٌ ... عن قريبٍ ولا مفر

رغمُ أنفِ الذي طغى ... من تعاطى ومن عقر

بين يومٍ وليلةٍ ... أو كلمح على البصر

يُقلَبُ الحالُ جملةً ... انظروا تعرفوا العِبَر

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يهيئ لهذه الأمةِ أمراً رشداً يعز فيه أهل الطاعة، ويذل فيه أهل المعصية، ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر، ويحكم فيه بالشرع، وتقال فيه كلمة الحق، لا يخشى قائلها في الله لومة لائم، وأسأله سبحانه أن يثبتنا على الإسلام ، وأن يتوفانا عليه، وأن يحشرنا مع الأنبياء، والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه / ناصر بن حمد الفهد – سجن الحاير [1]

---

[1] جزى الله خيراً من احتسب (وصبر على الأذى)، وساهم في نشر هذا البيان بكل وسيلة داخل السجن وخارجه، كما أنني أذنت بنشر جميع ما كتبته عند الإخوة في الداخل والخارج، وأسأل الله تعالى الإخلاص والقبول.